رابط المادة على منصة باحث

مجالس الأدب المفرد)٦٢(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبدأ سبحانه وتعالى المجلس اظن ده تقريبا خمسة وعشرين من مجالس التعليق على كتاب الادب المفرد للامام البخاري عليه رحمة - 00:00:00

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا جميعا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سيئها ما يصرف عنها كنا توقفنا عند باب رقم مية تسعة وتلاتين باب البخل باب البخل قال - 00:00:20

حدثنا قال الامام البخاري حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود. قال حدثنا حميد بن الاسود عن الحجاج الصواف فحدثني ابو الزبير قال حدثنا جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. النبي صلى - 00:00:40

بيسأل قال اسأل بني سلمة قال من سيدكم يا بني سلمة؟ من سيدكم يا بني سلمة قلنا جد ابن قيس على انا نبخره. قال صلى الله عليه وسلم واي دواء - 00:01:00

من سيدكم عمرو الجموح. وكان عمرو على اسمائهم في الجاهلية. وكان يولد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوجت. صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم بيسأل بني سلمة من سيدكم - 00:01:20

فكل قبيلة الطبيعي ان يكون لها آآ رجل تجتمع عليه. ومن يسود الناس ويحكم بينهم ويرجعون اليه فهنا من سيدكم بهذه الاضافة؟ لا حرج فيها في الشرع. وده كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم هو السائل صلى الله عليه وسلم. وده من الامور اللي اصبحت للاسف - 00:01:40

في ظل ما عادش في عائلات كبيرة ولا في يعني حد الناس بتكبره وبترجع له ولا بقت خايفة يعني طبيعي ان الناس لما تختلف آآ تكبر تكبر تبحث عن الكبير الذي ترجع اليه. لذلك لما تجيء مثلا آآ عائز تثق في احد - 00:02:00

سواء عايز تناسب حد تتزوج او آآ حتى تتاجر مع احد او تشارك مع احد. من الشخصيات المهمة جدا تبحث عنها ان يكون لها كبير الشخصية اللي ما لهاش كبير يعني ما بيكبرش اصعب شخصية تتعامل معها لان لو اختلفتم انت حاولت تكلمه وحاولت تشرح له اي حاجة - 00:02:19

مش مش هيستجيب. لن يتقبل يا رب. فمسألة ان آآ من سيده؟ ده مهم ان الناس تكون بترجع الى حالها وكانوا متفقين على رجل نوعا ما متفقين على الجد سواء بالليل ولكن هنا ذكرت دبي الله كنا جد - 00:02:39

كويس على ام بصراحة كانوا واجدين عليه حاجة يعني هو سيده من كل حاجة بس كان في حاجة مش عجباها. فيه ولهم حق في ذلك قالوا على انا نبخنه يعني ضاغطين على نفسنا ونرى نبخره يعني نبخله اي ننسبه الى البخل - 00:02:59

الى البخلان يعني يرونه بخيلا. والنسبة دي قد تكون يعني لما تنسب تبخي الانسان يعني انت تراه بخيرا تكون النسوة صحيحة وقد تكون خاطئة. يعني تبقى انت ظالم. وممكن هو يكون بخيل. فلما اجتمعوا على هذا الامر على انا ندخله. قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:19

واي دواء الدواء من البخل وفي نسخة واي دواء يؤدون لذلك قال بعض الروايات ادوأ هي الاضبط. يعني الاكثر صحة يعني اصح بل بعضهم قال هذا بالخطأ بعض المحدثين والمعنى واحد اي دواء ادوي من البخل يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

في اخلاق لا تصلح ان يسود بها الانسان حتى لو هي موجودة في المسلم. يعني ممكن المسلم يكون عبد صالح عالم تقي قوام صوام. ولكن في صفة النور. يحتاج الى مجاهدة لان يتخلص منها - 00:04:04

خلاص؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم بيعرفك ان الاخلاق لها سنن والعلاقات الاجتماعية لها سنن. عايز تسود بين الناس؟ عايز الناس البث لابد ان تذهب فيما في بعين الناس كما قال صلى الله عليه وسلم. لابد ان تكون كريما. البخل لا يتناسب مع الشخصية التي - 00:04:25

ذلك معاوية رضي الله عنه كان كريما كان معطاء فكان اسود من اسود الناس يعني انها اسود يعني من السيادة في اخلاق لا تصلح لمن يريد ان يسؤل الناس. وان هو يتقدم عايز تكون مرجعية. لذلك مهم تعرف ان الناس لما - 00:04:45

تعصب حد مش بتعزم بس العالم. يعني لابد ان يجمع مع العلم بصفات اخرى. كسب قلوب الناس لا يكون بالمعلومات فقط. حتى تكون مرجعية للناس في اخلاق مهمة. في ناس اسلمت من كرم النبي صلى الله عليه وسلم فقط. من كرمه صلى الله عليه وسلم فقط. ففي مناصب لا يصلح معها المخل - 00:05:05

حتى لو يصلح البخل مع بعض الافراد الاحاد وقال صلى الله عليه وسلم واي دواء من البخل؟ بل سيدكم عبد الله. وكان صلى الله عليه وسلم من عورة الجموح كان كريما. بل - 00:05:25

الجاهلية في الاسلام خلق متأصل. كان في الجاهلية يقوم على الاصنام ويعطي ويعطي عند الاصنام. وبعد الاسلام على رسول الله صلى الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوجت. صلى الله عليه وسلم. يبقى مسألة ان في اخلاق بتكسب - 00:05:39

بها قلوب الناس. خلاص ده مهم للانسان آآ يعرف ان الاخلاق اللي فيها نوع من التسامح والعطاء. في وظائف آآ آآ السيادة اللي عايز المربي يدعي هذه الوظائف لابد ان يكون الانسان فيها معطاء. يتعامل فيها بالفضل. حتى يكسب - 00:05:59

ثم قال الامام البخاري حدثنا محمد ابن سلام قال حدثنا عن شيء عن عبد الملك ابن عمير كاتب المديرة قال كتب معاوية رضي الله عنه الى المديرة بشعبة رضي الله عنه سيدنا - 00:06:19

في الفترة دي كان عميرا بعث الى مديرة بيقول له ايه ان اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا زال يطلب العلم وازاي يبحث عن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. والانسان قد آآ يعني يتعذر لنفسه ويعتذر لنفسه - 00:06:39

مشغول اصل ظروفي ما تسمحش ان انا اتعلم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. هو هنا بيقول له ايه؟ ولو اي شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. وكان هذا من دم معاوية رضي الله - 00:07:07

وفي رواية ايضا انه ارسل الى عائشة رضي الله عنها اخبريني بشيء سمعتيه من النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذه الرواية قال ولا تكثري حتى اعمل به سيدنا معاوية كان يطلب العمل فبعت لسيدنا وقال له ابعت الي شيخ سمعته وهو مين؟ وهو امير المؤمنين - 00:07:17

ابعت اليهم شيء اكتب اليهم شيء سمعته برسول الله صلى الله عليه وسلم. فكتب اليه المغيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال واضاعة المال - 00:07:37

وكثرة السؤال وعن منع وهات وعقوق الامهات وعن واد الباب. بعض اهل العلم قال لا يشترطون ان تكون هذه الوصية التي ارسل بها ابو غيرة الى معاوية رضي الله عنه. لا يشترط ان يكون الوصية دي لها - 00:07:57

للحكم مسلا او باخلاق حد لا هو بيعلمه الدين عموما يعني مش لازم كل ما واحد يقول لك قل لي علمني شيء تقعد تبحث يا ترى وهو مسلا بيشتغل ايه؟ بيشتغل مسلا في في الهندسة تشوف له حديس بيتناسب الهندسة - 00:08:17

لا ممكن تقول له ده وتقول له عموم الدين. زي ما احنا بنقول اصلا ان الاهداف قراءة كتاب الادب المفرد. وغيره من الكتب او المرور حتى على القرآن. انك بتقول - 00:08:33

عموما بالعرض كده بيقول ايه؟ ايه اللي موجود في الدين؟ ايه الاخلاق الموجودة؟ ايه الاولويات الموجودة؟ فلا يشترط هناك حتى لا نبحث العدة والحكمة لا يشترط ان يكون في حكمة من هذه الامور تحديدا لسيدنا تحديدا سيدنا معاوية. وقد تبحث عن ذلك كما في حديث اخر يعني - 00:08:43

لما السيدة عائشة ارسلت لما السيدة معاوية قال لها اوصي الي لحديثك. السيدة عائشة بعثت له ايه؟ قالت له آآ مش هتبقى ان معناه

يعني ان الحديث اللي هو المشهور عمره ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه ورضى عنه ومن ومن اسخط الله رضا الناس سخط الله عليه - 00:09:03

فقد تكون السيدة عائشة تقصد شيئا. عايزك تقول له يعني انت راعي ربنا اتقي ربنا. لان في بعض الروايات ازورها في مسند احمد اللي بدأت السيدة عائشة الوصية قالت اتق الله لسيدنا معوق فممكن تكون الوصية اللي انت بتوصيها لحد ليك غرض منها او ممكن بتنصحه بعموم عموميته - 00:09:23

طيب هنا المديرة بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بينهى عن قيل وقتل. طبعا دي اكتر حاجة احنا مستنيينها في زمن وسائل التواصل الايام القديمة اصلا على كده وقال يعني انا لو احنا من سمعنا عن في لوقات بنعمل ايه؟ هنقفل حساباتنا هنعمل ايه يعني؟ هنعمل حسابات بعد شوية - 00:09:43

لو لو توقفنا عن قيل وقال آآ يعني هتلاقيك خلاص توقفت عن السوشيال ميديا تحس ان ما عدش لها قيمة في حياتك. هي لها قائمة اصلا على عقيلة حتى منسوبة لغيري فاعل فبني مبلول. استاذ هي حاجة مسيئة للبعض. قيل وقال يعني قول حتى ما انتش عارف مين اللي هو دايما ايه؟ ده هم بيقولوا - 00:10:03

ده بيقولوا بكرة مش عارف مين اللي بيقولوا دول؟ ده شلل ايه؟ البحس وجاه عنهم مش عارفين مين اللي بيقول. في مقدمة ذكر مجموعة من الحديس في هذا الامر بالتحديد ان يحدث الانسان بكل ما سمع وانه قد يقع في الكذب اذا حدث بكل مسألة - 00:10:23

الموقف كنت من سنوات يعني آآ في المسجد الحرام اقول له مع الشيخ مصطفى العلم والرجل تحريز لم يغلب عليه يعني السرعة الحديثية لدى اقوال. ففجأة لقينا الناس بتوزع عصير عشان. فالناس اللي لسه مبسوطة بواحد - 00:10:44

بيقول للشيخ واداه عصير قال له قال له مين اللي قال؟ فقال له بيقول قال له مين هم اللي بيقولوا هو طلع في الاخر هي قائمة على كده على ان هي حد قال لك حاجة وانشر تؤجر وان هم بيقولوا - 00:11:05

ويتحول الامر اللي ما لوش قائم زيه كيف يصنع الترينذ مسلا؟ يعني ده امر حير فلا سف في السوشيال ميديا من من المجرم المسئول عن الصفحة؟ من الذي وضع اول كرة الثلج التي تضخمت؟ فجأة آآ الناس اللي بتناقش في موضوع - 00:11:25

في اول واحد هو اتقال واترمى والناس جت واه يعني عارف واحد بيجري حرام والناس جري خلاص مش عارفين ده ايه ولا ايه القصة دي ما هو خلاص واضاعة ماذا؟ لذلك البعض قال وكثرة السؤال وكثرة السؤال بعد بعد قال اي سؤال - 00:11:45

يعني ثم تطلب الملأ من الناس فكن حكيما في التعامل مع امواله ولا تكثر سؤالك اه الناس اموالهم وعن منع قيل اي تمنع الحقوق التي عليه وتطلب ما ليس لك. في شخصيات كده كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:12:05

المطففين الذين اذا اجتدوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. ففي ناس كده فبييجي يتعامل مع شيء لهو يريد ان يستوفي ويأخذ اكثر من حقه واذا طلب منه شيء تلاقيه يعني بخيل بخل ولا يريد ان ايه يقضي الذي عليه - 00:12:25

ثم قال وعقوق الامهات وعن وقت وبنات وايضا قيل في هذا الحديث من فوائده انه يجوز السابع بدون ان يغير في المعاني والله اعلى واعلم. يبقى اذا سيدنا معاوية رضي الله عنه لم يستهدف فهو امير المؤمنين ان يتعلم وان يطلب دايما - 00:12:45

حدثنا هشام ابن عبدالملك قال سمعت ابن عيينة قال سمعت ابن المكذب سمعت جابرا قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط؟ فقال لا عن شيء قط؟ فقال لا - 00:13:05

آآ اظن احنا كنا شرحنا الحقيقة وذكرنا موقف في فتح الباري في مسألة مش المقصد ان الحديس يؤخز على ظاهره لان احيانا النبي صلى الله عليه وسلم مسلا بعضهم سأل الامارة فرفض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:25

فكان الاصل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعطي الا اذا رأى الحكمة في ان يمنع بعض الاشياء عن بعض الناس حكمة يراها هو صلى الله عليه وسلم. طبعا الشاهد من هذا الحديث ومن تحت الباب باب البخل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن قط - 00:13:42

صلوا وسلم بخيلا قط. بل كان صلى الله عليه وسلم ايه؟ اجود الناس صلى الله عليه وسلم ثم قال الامام البخاري باب بعد بقى باب البخل الناس التي معها المال. فقال صلى الله عليه قال الامام البخاري باب المال الصالح للمرء الصالح. المال الصالح وهي قطعة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:02

قال حدثنا عبد الله ابن يزيد. قال حدثنا موسى ابن علي. قال سمعت ابي يقول سمعت عمرو بن العاص قال سيدنا عمرو فجأة لقى النبي صلى الله عليه وسلم باعت له وبيقول بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه - 00:14:23

بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فامرني ان اخذ علي ثيابي وسلاحي. ثم اتيهم معطوف على اخره ثم اتيه ففعلت فسمع الكلام يعني قال له البس سيبك وسلاحك طالع معركة على طول قال فايه؟ ففعلت فاتيته وهو يتوضأ صلى الله عليه - 00:14:43

وسلم فصعد الي البصر ثم طاق ثم قال يا عمرو عمرو ابن العاص يا عمرو اني اريد ان ابعثك على جيش فيوغنمك الله او فيغنمك الله. تنفع بالاتنين يعني كده كده الفعل - 00:15:07

اغنى او غنم يعني اجعلك تغنم انا اللي هجعلك تغنم. فابقى انا غنمتك او اغنمتك المهم يعني فيغنمك او فيغنمك الله يعني ربنا سبحانه وتعالى يجعلك يعني بيقول له تطلع تجاهد وفي نفس الوقت تاخد غنيمة. فانت يعني تكسب في الدين وفي الدنيا - 00:15:28

يا عمرو اني اريد ان ابعثك على جيشي فيظلمك الله وازعب لك زعبة من المال صالحا. في نسخة دي النسخة اللي معي وارغب لك رغبة ودي اللفظة اللي كان ارتأها الشيخ الالباني صحيحة لكن يبدو الله اعلى واعلم زي ما الدكتور طه نجا بيقول ان هي خاطئة وزي ما - 00:15:54

اه كتير من اللي كتبوا في اه غريب الحديس قالوا هي ازعج لك زعب وهي قريبة من المعنى يعني اعطيك عطية يعني الضبط الصحيح لها وازعم لك زعبة من المال - 00:16:16

سيدنا عمرو استغرب هو ينفع اجاهد في سبيل الله واخد المال وابقى كده مش هخسر سواب الجهاد يعني ينفع اجمع بينهم؟ كنت عمرو بن العاص بيقول اني لم اسلم رغبة في المال. انما اسلمت رغبة في الاسلام - 00:16:30

ساكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمرو يعني ينفع تجمع بينهم نعم المال الصالح للمرء الصالح. يعني ينفع تجاهد وتحصل الامور. طالما الاصل ان تجاهد في سبيل الله. ما فيش مشكلة. وده مبحث ضخم وطويل. ايه هي الاعمال - 00:16:47

اللي ممكن تكون في الدين ويحصن الانسان من ورائها مال دنياه. ده مبحس طويل ما هي الاعمال الصالحة؟ من اعمال الدين اللي ممكن الانسان يغنم من نوعه هل الجهاد منها؟ نعم. بل هو قال بعض اهل العلم هو من اطيب الجليل. من اطيب المال من اطيب الغني. قال صلى الله عليه وسلم وجعل رزقي - 00:17:12

تحت ظل رؤية. هل يقاس عليه كل عمل صالح؟ لا المسألة فيها خلاف طويل من اهل العلم في كل عمل. في التعليم اقرأ القرآن وفي الامامة وبيختلف من شخص من نفسه ولا من بيت المال وفي يعني نقاش طويل في هذا الامر. وطبعا آآ - 00:17:34

الاسلم بيجي لمرض انه يفصل في قضايا الدعوة عن المال. لان المال يؤثر في الدعوة ويكون بقدر ويستفتي الانسان ويسأل قبل ان يأخذ المال حتى يعلم انه ذو الحلال طيب آآ ثم قال - 00:17:54

الامام البخاري مية واحد واربعين بابه من اصبح امنا في سربه كان في مقطع للشيخ البشير المراكشي اسمه المال والدعوة ومقطع تاني للشيخ الطريفي اظن اسمه حكم اخز المال عن الدعوة - 00:18:15

انا بقول المقطعين ليه؟ لان كل واحد يعني مال الى قوم فبحيث اللي عايز يوازن يسمع المقطعين يعني باب من اصبح امنا في سربه. قال الامام البخاري حدثنا بشر ابن مرحوم قال حدثنا مروان ابن معاوية عن عبدالرحمن - 00:18:32

ابن ابي شوميلة الانصاري القبائي عن سلمة ابن عبيد الله ابن محصن الانصاري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح امنا في سربه يعني في بيته وفي رهطه وفي خاصة نفسه. معافا في جسده عنده طعام يومه فكأنما حيزت - 00:18:52

له الدنيا. العجيب ان النعم دي اغلب الناس عنده هذه النعم. اغلب الناس تمر عليه ليالي لا يزهب الى مستشفى قاعد في البيت ما بيروحش مستشفيات ولا حاجة. وعنده قوت الليلة - 00:19:19

وامن مش خايف بشيء يحدث بقى فاصبحت هذه نعمة من العاديات يعني شيء عادي ويعتدي الانسان على دين الله. ثم يقول اشعر بالملل وهذا الملل الذي تشعر به يتمناه كثير غيرك. فالانسان محتاج انه يتأمل في نعم الله عليه. المشكلة ان الانسان لا يشعر - 00:19:36

بالنعمة الا حينما تفقد او تتأثر. وده حتى في الطب يقول لك انت اي مسلا جزء من اجزاء الجسد ما بتبدأش تشعر به كده لو تألق انت دلوقتي قاعد مش حاسس بدقات قلبك مش حاسس بمعدتك مش حاسس بكليتك مش حاسس بالقولون. لو هو سليم. بتبدأ تحس بهذه - 00:20:00

في اعضاء لو في تألم يعني انت تحس بصابع رجلك لو بيوجعك فطول ما انت مش حاسس دي نعم انت لا تشعر بها فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وماذا يريد الانسان من الدنيا؟ فكأنما حيزت له الدنيا. هذه هي اخر الدنيا - 00:20:21

وايضا يعني وكأن هناك اشارة الى الذين يضيعون دينه من اجل الاستزادة من هذا اليوم وهي كده كده لها اخر يعني الجو في بطنك فيها اخر. وعمرك في الاخر وقت لاخر. لزلك قال صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاد افدادها امثال - 00:20:39

اخواني يوم القيامة من الذهب والفضة يوم من الايام الاب بتطلع الخيرات بتاعتها سيمر القاتل على الدهب والفضة. يمر القاتل ويقول في هذا قتلت اكيدني انا. قتلت عشان ويمر السارق ويقول في هذا سرقت ويمر قاطع رحم ويقول في - 00:20:59

في هذا قطاع الرحم ثم يتركونه ويذهبون. قال الامام البخاري باب طيب النفس احنا كده بقى لنا قد ايه باب طيب النفس. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني سليمان ابن بلال عن عبد الله ابن سليمان ابن ابي سلمة - 00:21:15

انه سمع معاذا ابن عبدالله ابن خبيب الجوهري يحدث عن ابيه عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه خرج عليهم وعليه اثر غسل النبي صلى الله عليه وسلم وزي ما يكون رأسه بيقطن كده من الماء. فخرج صلى الله عليه وسلم وعليه اثر ايه؟ غسله. وهو طير - 00:21:40

النفس. عارفة لما يبقى واحد طالع كده حاسس انه وشه مستريح طيب يعني تراه تقول له يبدو عليك انك طيب نفس اليوم. بال منك مستريح. ماشي؟ فظننا انه الم باهله - 00:22:06

ربنا يجوزكم يا رب. فظننا انه ايه؟ الم باهله. وهذا ايضا مما يجمع شتات القلب. تفرق النظر اشتعال الشهوة يشتت الباب الصحابة والسلف يحرصون على غض البصر وعلى الزواج او الصيام. ليه؟ لانه بيجمع البال - 00:22:24

الانسان اللي قاعد بيوزع نزره على الحرام هو مشدد الناس. وقطع النفس. حتى تيجي لا عارف يحصل علم. ولا عارف في دي ولا في مشدد فظننا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني نصحنا الانسان المتزوج من رأى امرأة - 00:22:47

عجبته فليأت اهله يقطع دابر هذه الشأن فليأتي يعني ان هو الانسان ليه؟ طيب من الاول بقى للاسف انت تقعد تتعرض لحاجات على اليوتيوب وحاجات على السوشيال ميديا وقاعد بتقرأ اخبار كل - 00:23:07

في خبر في صورة امرأة ومش عارف ايه وانت والانسان غالبا يحتال على نفسه دايما الانسان ما بيقولش انا هدخل زلك تجد ان كثير من الصور الحرام والفيديوهات الحرام التي تشاهد ويشاهدها الناس ليست هي - 00:23:22

هنتكلم على عموم الناس ليست هي الشيء الفج. ليه؟ هو هو مش عايز يواجه نفسه انه بيتفرج على حاجة حرام قوي. هو يشوفها في وسط اعلان في وسط اخبار تيجي كده تيجي غير مباشر نشوفها بصورة غير مباشرة. كثرة هذه الامور تشتت بال الانسان - 00:23:38

نسأل الله السلامة فظننا انه الم باد من ادب الصحابة في التعبير عن هذا الامر فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نراك وده من حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم من حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم لما بنشوف نعمة عند حد بتحبه بتبقى مبسوط مبسوط - 00:23:58

فرحان به. معي؟ مش مسلا الواحد ده ماشي يا عم انت قصدك؟ لا هم يحبون النبي. فقالوا يا رسول الله نهاك طيب النفس شايفينك مبسوط ومستريح. في راحة في البال. والنبي صلى الله عليه وسلم يخبر بنعمة الله عليه وده من ادب الصحبة. ان اللي انت بتحبه تخبره - 00:24:15

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجل والحمد لله واحد يقول لك ما شاء الله شكلك مبسوط النهاردة. قلت له مبسوط؟ ما تعرفش بس. الواحد بيداري اوجاع لا يعلم بها الا ربنا. هو انت متخيل ان البسمة ديت - 00:24:35

وراها ده وراها مش عارف ايه. انت عارف ما تقول الحمد لله. فبيقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم اراك طيبة نفسه. قال ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم قل له الحمد لله. واحد يقول لك ما شاء الله شكلك مبسوط النهاردة. خلاص قل له ايه؟ الحمد لله. اجل والحمد لله - 00:24:50

ثم وعظهم النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الغنى. ويبدو ان والله اعلى واعلم. النبي صلى الله عليه وسلم لما جت لما جه عن طيب النفس. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يخبرهم باشياء قد يظنها الناس هي من اهم اسباب طيب النفس. يعني طبعا - 00:25:06

عندما انا لم يوم المرتب ببقى شكلي ايه؟ طيب النفس. معروف يوم ما بتقبض. فقال صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الغنى اكيد دي من الحاجات اللي انتم معتقدين ان هي بتقيم النفس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان ذكر الغنى انه لا بأس بالغنى لمن اتقى. ما فيش مشكلة ابدا انسان تطيب نفسه - 00:25:26

طالما هيتقي الله في الايه؟ في الفلوس دي. والصحة خير لمن؟ والصحة لمن اتقى خير من الغنى. يعني فاضل طبعا الجمع نسأل الله الاتنين. ربنا يرزقك الغنى ويرزقك العافية. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بيعرفه مني. اللي عنده صحة طيب النفس اكتر من اللي عنده - 00:25:44

ده مشاهد نسأل الله السلامة والعافية. تجد انسان عنده المال ومريض لن يستطيع ان يتمتع به. تجد انسان فقير لكن من الله عليه بالصحة الالام صعبة. نسأل الله العافية. فقال والصحة؟ قال صلى الله عليه وسلم. والصحة لمن اتقى لان برضه الصحة ممكن تضيعها في الحرام - 00:26:04

لمن اتقى خير من الربا. ثم قال صلى الله عليه وسلم ايا كان بقى السبب اللي هيوصل لك لطيب النفس. طالما من الحلال وطيب النفس من النعم وفي رواية من النعيم - 00:26:27

ان ربنا يرزقك طيب نفس ده شيء ده نعمة من ربنا. انك تكون مستريح البنت. ومن اسباب وجود النفس قضية الاعمال الصالحة الصلاة والذكر اه الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. بل حتى الاعمال الدينية الشاقة من اسباب طيب النفس وصلاح الفكر وصلاح البالغة - 00:26:39

الاعمال الدينية الشاقة من اسباب النفس وصلاح الوالد. والدليل على ذلك الاعتكاف الاعتكاف شيل الوجبات يعني لا سيبك من الوجبات اللي انتم كنتم بتعملوها. صلاح البال فين في القرآن فاصلح ما نهى سورة الايه؟ سورة القتال. تتكلم عن الجهاد. ثم يقول الله سبحانه وتعالى واصلح باله - 00:27:00

ثم قال الامام البخاري نتكلم هنا بقى هيجيب مجموعة من الاحاديس قد تشير بما ان الباب باب طيب النفس عن مسل هزه الامور اللي بتجلب طيب النفس او العكس اللي بتعمل حزازية في القلب كده او ضيق النفس - 00:27:30

قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا معا عن معاوية عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن احاديث ده احنا حديث وابسة اللي فاتوا ده النواس اللي سمعان كنا قلنا - 00:27:48

يعني بعض المراجع فيه عن النوازل بسمعان عن العنصرية انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفيديو والاسم. شرحنا المرة اللي فاتت. ايه مقصد البر والكلام اللي رجب فقال صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق وهناك ذكروا مع حسن الخلق واتكلمنا عن ايه؟ هو الامام بقى جاي - 00:27:58

الحديث ده تاني هنا عشان الاسم. والاسم ما حاك في نفسك يبقى حافز نفسك او في رواية حتى في نفسك دي عاكست يعني زي ما

الاعمال الصالحة تجد الانسان طيب النفس - 00:28:18
هناك جمهور بتجعل الانسان نفسه ضيقة ولا سيما المؤمن وده من رحمة الله. ان تضيق نفسك بالمعصية. ده معناه ان انك لا زال الله يعاملك ليه؟ لان لما نفسك بتضيق تبقى عايز تخرج من الضيق فتبحث عن التوبة - 00:28:32
زيه على الثلاثة الذين خلفوا. طب ما في منافقين ما كانوش حاسين باي ازمة. يعني في ناس تخلفوا عن غزوة تبوك ما حسش باي مشكلة كان سيدنا كعب ماشي في المدينة لا يرى الا منافقا مغموصا في النفاق. مش حاسين باي مشكلة. سيدنا كعب ماشي وببكي وضيق. وهم ايه اللي حصل - 00:28:50
انت مزعل نفسك يعني راضوا بان يكونوا مع الخالق فرح المكلفون بمقعدهم ها؟ خلاف رسول الله. فرحان يعني يعني هو ايه فاكر كده هربت منهم يعني هو معتقد ايه ان هو ده وهو اصلا هو كده مع المنافقين. هو دخل نفسه مع المنافقين انت بتعمل ايه - 00:29:09
فمن رحمة الله ان يضيق صدرك بالمعصية. فاستغل النعمة دي لانك ممكن بعد فترة تفعل المعصية ولا تشعر بها مضيق فده استدراج الصلاة والسلام على في واحد بيبقى حذر من المعصية عارف ان لها اثر مباشر في حياته - 00:29:30
بعد فترة لما قرروا المعصية ما عدش بيشعر بالاثر ده. فاستمرأ الوضع. كان زمان يخاف. خاف يضيع الفجر. يقول لك اليوم ده هيحصل فيه حاجة خايف يعمل معصية معينة يطلق بصره يغتاب. بعد فترة لما ما عدش بيشعر بهذه او يشكر هذه الامة. استمر على الوضع والعياذ بالله - 00:29:51
والاثم ما حاكى في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. يبقى اذا كان الطيب النفسي يحصن بالطاعات فعكس ذلك بيقول لك ان مشروع بيقول الاسم حواز القلوب. يعني بيحيط بالقلب. ثم قال الامام البخاري حدثنا عمرو - 00:30:11
ابن عوني قال اخبرنا حماد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شف الصحابة زي ما يكون ما يصدقوا يتكلموا عنه صلى الله عليه وسلم. هو اصلا هيشرح قصة. يعني سيدنا انس هيتكلم عن القصة. بس بدأ بالقصة يقول ايه؟ كان صلى الله عليه وسلم احسن الناس. واجود الناس - 00:30:31
واشجع الناس صلى الله عليه وسلم. وبعدين احكي لنا القصة بقى لما تكون بتحب حد وعايز الاول تتكلم عنه شوية. فكان صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس - 00:30:51
دي تضم للصفات اللي هي الكرم عكس بقى الصفات السيادة الشجاعة والشدود. لازم الانسان يجيب حاجة سيادة ان يكون كريما جوادا شجاعا. هي دي اخلاق بالاضافة طبعا للعلم لكن انسان عنده علم وتجد فيه جبن او اه بخل تجد الناس لا يرجعون اليها. وتجد يرجعون الى من هو اقل منه علما - 00:31:05
دي هي دي دي من سنن الله في الاخلاق. طبيعة البشر. فسيدنا انس بيحكي بيقول بيحكي موقف بقى بيدل على شجاعته صلى الله عليه وسلم بيقول ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة. فجأة حصل صوت ضهج ضخم. المدينة كلها اتخضت. ايه اللي حصل - 00:31:32
فانطلق الناس قبل الصوت. طلعوا يجروا يشوفوا ايه اللي حصل يفاجأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم وراح شاف اللي حصل. وده ايضا من اخلاق السيادة. ان تسبق لمكارم الخطر واماكن الخطر. انت اللي تسبق - 00:31:55
مش لما يحصل خطر تقول لهم ايه؟ طب اسمعوني وانا ايه؟ وانا جاي اهو. اخويا بس هدومي واريح ساعتين. شف بس كده انت وايه؟ ورن علي. لا الفتس فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس. وده على فكرة موقف غير متكلف موقف مفاجئ - 00:32:11
تلقائيا مع ان اصلا النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم صلى الله عليه وسلم. فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت. راح شاف رجع خلاص وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا. اطمئنوا. ما فيش حاجة ان شاء الله. امر بسيط. لن تراعوا. يعني ما تخافوش ما حدش يخاف - 00:32:31

وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه فرض وفي عنقه السيف يعني الفرس العري يعني ما استناش يحط عليه سراج وطبعا هو عارف ان ممكن يأخذ فرس او طلحة. وكأن في هناك اذن موجود يعني. فانطلق عليه حتى يقولوا من الشجاعة والقوة القفز على - 00:32:56

الفرس بدون سراج. ده من شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم النفوسيته صلى الله عليه وسلم. فعري يعني ما علوش الايه نزل بردعة يعني وفي عنقه السيف من سواء كان معه سيف وراجع فقال وكمان النبي صلى الله عليه وسلم راجع - 00:33:20

يثني على الفرس كمان راجع اه يعني حتى بدل ايه انت تبقى انت اللي بتسني حتى على افعالك انت. لا كمان يثني على اه ان الفرس بيقول ايه؟ لقد وجدته - 00:33:40

بحر او وانه لبحر. يعني وجدت الفرس ده وكأنه سريع الخطب. واسع الخطب. فده يراجع كمان على الدابة وده من كمال خلقه صلى الله عليه وسلم. فاجتمع فيه الشاعر صلى الله - 00:33:52

اه فايضا العطاء والبذل والشجاعة من اسباب طيب النفس. زي ما قلنا زي القتال كده. في حاجات انت بتتوقع ان ايه يعني مسلا انك تقوم وتسارع وتخدم الناس وتضحي افعال شاقة. لكن هي دي اللي بتسبب طينة. لان دايما اليد - 00:34:12

العليا خير من اهل السنة. الانسان اللي اعطاء يبقى له عكس ما الناس بيتخيل ان هو آآ الاية بتاعة آآ سورة مهمة منكم الا يبطئن اللي هو دايما قاعد متباطئ مستني لما الناس تمشي يقول اه يا ريتني كنت معهم. فاجوزا فوزا عظيما. ولو حصل حاجة قد انعم الله علي ان لم اكن معهم شديدا. اللي هو قاعد - 00:34:34

مش عايز يحصل له اي شيء. ومتصور ده من يجري له راحة البال. بالعكس الانسان البخيل الجبان هو دائما مرتاب قاعد في ريبة خايف. الانسان الشجاع مش بزول المعطاء يشعر بطيبة - 00:34:56

ثم اخر حاجة ذكرها نوال البخاري في هذا الباب ويبدو ايضا ان له علاقة بطيب النفس لان كل ده تحت بير طيب النفس قال حدثنا قتيبة حدثنا المنكر عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة - 00:35:12

يبقى اسباب الخير واسعة وده من رحمة ربنا. وهذه كلها من اسباب النفس. زي ما قلنا دايما هذه من اهم المعاني في الشريعة. سعة الشريعة سعة الدين يا للعالمين ان لم تجد نفسك كان في باب ابحث في باب اخر - 00:35:32

اياك ان تترك كل ابواب الشريعة. شريعة واسعة كما قلنا. قال الله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم ايه؟ سبلنا قال صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة. اقل حاجة - 00:35:49

وان من المعروف ان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق هذا ايضا يدخل على اخيه طيب النفس. اكتئاب له تبتسم في وجهه. وان تفرغ من دلوك في انا اخيك. يعني معك حاجة ادي لاخوك - 00:36:02

ايا كان يعني طبعا هنا لو المقصود الشيء نفسه الماء او مثل عام اي حاجة معك ان تبرغ مما معك معك مال معك طعام معك كتاب انت عائز توصله اي شيء معك كن معطاء كن معطاء - 00:36:22

خلي ده من شعاراتك في الحياة. ان انت اللي معك تعطي منه. يعطيك الله يعطيك الله سبحانه وتعالى البركة حتى حتى لو اوليسيما في مسل هزه الازمات اللي الناس بتعيشها او اطعام في يوم دين صغيرة. يوم آآ فيما - 00:36:42

او حتى اظن يشتهي الناس به الطعام. فقالوا طب ما الطبيعي ان الناس بتشتهي طعام في كل وقت لكن يقصد في حرص زائد على الطعام في هزه الفترة من قلته وندرته. في هذه الاوقات المعروف والصدقة وتزداد. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:37:02

يهديني وان يهديكم وان يهدينا جميعا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سيئنا لا يصرف عنا سيئها الا هو سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:22